

قلوب البشر نوعان . . . لا ثالث لهما . . .
إما قلب يتجه إلى الله . . .
وإما قلب يتجه إلى غير الله . . .
إما قلب مؤمن . . . وإما قلب كافر . . .
يشير إلى هذا قوله تعالى : « هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ ، فَمِنْكُمْ
كَافِرٌ ، وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ . . . »
(سورة النفاين ٢)

ولا ثالث لهما . . .
ولا يغرك ما تسمع عن أنواع القلوب . . . فكلمها تتفرع أصلا
عن هذين الأصلين . . .
ولذلك كانت خاتمة المطاف . . . إما جنة أبدا . . . وهو نهاية
مطاف القلوب المؤمنة . . .
وإما نار أبدا . . . وهو نهاية مطاف القلوب الكافرة . . .
ويدخل تحت الصنف الأول . . . جميع التفريعات . . .